مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18

www.doi.org/10.62341/HCSJ

دور الإرشاد الوقائي في الحد من مشكلة التسرب الدراسي

رؤية في ضوء النظريات الإرشادية الحديثة

أ. زهرة عبد القادر مسعود صقر
كلية الآداب / جامعة الزاوية – ليبيا
z.saqar@zu.edu.ly

المستخلص:

يتناول هذا البحث ظاهرة التسرب الدراسي بوصفها إشكاليةً تربويةً واجتماعيةً متشعبة الأبعاد، ساعيًا إلى استجلاء الدور المحوري الذي يضطلع به الإرشاد الوقائي في تحصين الطلبة قبل أن تتحوّل مؤشرات الانفصال عن المدرسة إلى واقع لا رجعة فيه، انطلق البحث من مشكلة محورية تتمثل في كيفية تفعيل فنيات الإرشاد الوقائي المستمدة من النظريات الحديثة للتنبؤ بمؤشرات التسرب ومنعه قبل وقوعه، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في مراجعة الأدبيات ذات الصلة وتحليلها، مستعيناً بمنظومة من النظريات الإرشادية الحديثة، أبرزها: نظرية التحديد الذاتي لـRyan & Deci ، ونظرية القيمة المتوقعة لـEccles & Wigfield ، والنظرية العقلانية الانفعالية لـEllis ، ونظرية التعلق لـBowlby ، إضافةً إلى نموذج التنظيم الذاتي الانفعالي، وقد انتهى البحث إلى تقديم نموذج إرشادي وقائي متكامل يرتكز على ثلاثة محاور :الكشف المبكر عن مؤشرات الخطر ، والتدخل الجمعي الموجّه، وتمتين جسور الشراكة بين المدرسة والأسرة، مع التأكيد على أن الإرشاد الوقائي الفاعل ليس ترفاً تعليمياً، بل ضرورة استراتيجية لا مناص منها.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الوقائي، التسرب الدراسي، نظرية التحديد الذاتي، نظرية القيمة المتوقعة، الاندماج المدرسي، الاكتشاف المبكر.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

The Role of Preventive Guidance in Reducing School Dropout

A Perspective in Light of Modern Guidance Theories

Zahra Abdulqader Masoud Saqr
Faculty of Arts / University of Zawia - Libya
z.saqar@zu.edu.ly

Abstract:
This paper examines school dropout as a multidimensional educational and social phenomenon, seeking to clarify the pivotal role of preventive counseling in fortifying students before disengagement indicators crystallize into irreversible realities، The research departs from a central question: How can preventive counseling techniques, derived from modern theories, be activated to predict and prevent dropout before its occurrence? Employing a descriptive-analytical methodology, the study reviews and synthesizes relevant literature through the lens of key modern counseling frameworks, including Self-Determination Theory (Ryan & Deci), Expectancy-Value Theory (Eccles & Wigfield), Rational Emotive Behavior Therapy (Ellis), Attachment Theory (Bowlby), and emotional self-regulation models، The study concludes by proposing an integrated preventive counseling model built on three pillars: early identification of risk indicators, structured group intervention, and strengthening school-family partnerships، The findings affirm that effective preventive counseling is not an educational luxury but an indispensable strategic imperative.
Keywords: Preventive counseling, school dropout, self-determination theory, expectancy-value theory, school engagement, early identification.

أولاً :المقدمة:

الثروة البشرية هي الركيزة التي لا تقوم نهضة المجتمعات من دونها، والمدرسة الحاضنةُ التربوية الأولى التي تتشكّل داخلها شخصية الفرد وتتبلور طاقاته الكامنة، غير أن هذه المؤسسة العريقة كثيراً ما تعترضها معوقات تحول دون تحقيق أهدافها الجوهرية، ويتصدّر تلك المعوقات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

شبح التسرب الدراسي الذي لا يسطو على مستقبل الطالب وحده، بل تتمدد آثاره لتمس نسيج المجتمع بأسره، مستنزفاً موارده وموسّعاً نطاق الهشاشة الاجتماعية والمهنية في صفوفه.

وما انفكّت أرقام التسرب تُلقي بظلالها القاتمة على الصورة التعليمية العالمية؛ إذ كشفت تقارير اليونسكو أن ملايين الأطفال والمراهقين يجدون أنفسهم خارج قاعات الدراسة في كل عام، وهو رقم يستعصي على الاختزال في خانة الإحصاء المجرد، ليصبح صرخةً حقيقية تطالب بإعادة النظر في آليات التدخل التربوي(UNESCO, 2025) ، والمفارقة المؤلمة أن كثيراً من هؤلاء المتسربين لم يغادروا المدرسة فجأةً؛ بل أرسلوا إشاراتٍ إنذاريةً متراكمة لم يُحسن المعنيون التقاطها في وقتها.(Balfanz *et al.*, 2007)

هنا بالضبط يبرز الإرشاد الوقائي بوصفه خطاً دفاعياً أول لا خطاً علاجياً أخيراً؛ فبدلاً من انتظار وقوع الكارثة ثم الانهماك في ترميم آثارها، يتوخى الإرشاد الوقائي التنبؤ بمسارات الخطر ورسم مسالك التحصين قبل أن يتحول الميل نحو الانسحاب إلى سلوك راسخ، وقد أسهمت النظريات الإرشادية الحديثة إسهاماً لا يُستهان به في بناء هذا التصور الاستباقي، مزودةً المرشد التربوي بعدّة مفاهيمية وإجرائية تُعينه على فهم جذور العزوف عن التعليم ومعالجتها من الداخل لا من السطح.

ينبري هذا البحث إلى تقديم قراءةٍ تحليلية في هذه العلاقة الحيوية بين فنيات الإرشاد الوقائي وظاهرة التسرب، مستضيئاً بإسهامات النظريات الحديثة من نظرية التحديد الذاتي، ونظرية القيمة المتوقعة، والنظرية العقلانية الانفعالية، ونظرية التعلق، ونموذج التنظيم الذاتي الانفعالي، بغية رسم خريطة طريق عملية يمكن للمرشد التربوي أن يسترشد بها في ميدانه اليومي.

1.1. مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمحور مشكلة هذا البحث حول فجوة لافتة تكشفها مراجعة الأدبيات التربوية: فرغم وفرة الدراسات الوصفية التي رصدت ظاهرة التسرب وشرّحت أسبابها، تبقى الدراسات التي تُعنى بالبعد الوقائي الإرشادي المستند إلى إطار نظري حديث ومتكامل شحيحةً نسبياً، لا سيما في السياق العربي، وتبعاً لذلك، يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

كيف يمكن تفعيل فنيات الإرشاد الوقائي المستمدة من النظريات الإرشادية الحديثة للتنبؤ بمؤشرات التسرب الدراسي والحدّ منه قبل وقوعه؟

وينبثق من هذا التساؤل الجوهري جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما المقصود بالإرشاد الوقائي ومستوياته في البيئة المدرسية؟
- ما العوامل المتشابكة التي تقود الطالب نحو التسرب؟
- كيف تُفسّر النظريات الإرشادية الحديثة دوافع الانسحاب من التعليم وتقترح سبل معالجتها؟
- ما ملامح النموذج الإرشادي الوقائي المقترح للتصدي لهذه الظاهرة؟

2.1. أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الغايات الآتية:

- تحديد المفاهيم الأساسية للإرشاد الوقائي ومستوياته وأدواره في المنظومة المدرسية.
- تحليل ظاهرة التسرب الدراسي من حيث عواملها المتداخلة وتداعياتها الممتدة.
- استكشاف الإسهام التفسيري والعلاجي لكل نظرية إرشادية حديثة في مواجهة التسرب.
- بناء نموذج إرشادي وقائي مقترح يُعالج الظاهرة في مراحلها الثلاث: قبل الوقوع، وأثناءه، وبعده.

3.1. منهجية البحث:

يوظّف البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على مراجعة الأدبيات المنهجية، وهو منهج أثبت جدارته في مجال الدراسات التربوية والنفسية حين يكون الهدف تركيب المعرفة النظرية وبنائها لا مجرد حصرها وإحصائها، اعتُمد في انتقاء المصادر معياران متكاملان :الصلة الموضوعية المباشرة، وحداثة الإصدار بما يضمن استيعاب آخر ما وصلت إليه النظريات الإرشادية من تطور، وتنتمي المصادر المعتمدة إلى ثلاثة روافد متكاملة :الدراسات العربية والأجنبية المحكّمة المنشورة في مجلات مصنّفة، والتقارير الصادرة عن منظمات دولية بارزة كاليونسكو واليونيسف، والمراجعات المنهجية المنشورة في قواعد بيانات Campbell و ERIC.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإطار النظري

1.2. المبحث الأول: الإرشاد الوقائي – المفهوم والأبعاد والأدوار:

1.1.2الإرشاد الوقائي: نحو تعريف جامع:

يُعرف الإرشاد الوقائي بأنه منظومة من الجهود الاستباقية المنظّمة التي تستهدف تحصين الأفراد والجماعات من الوقوع في مشكلات نفسية أو اجتماعية أو أكاديمية محددة، عبر تنمية كفاءاتهم الذاتية وتعزيز عوامل المرونة لديهم قبل أن تنشأ الحاجة إلى التدخل العلاجي)بلخير،(2025 ، وما يميز هذا الطرح عن الفهم التقليدي للإرشاد هو انقلاب المنطق التدخلي من الاستجابة إلى الاستباقية؛ فبدلاً من انتظار المشكلة لتقديم الحل، يُفكّر الإرشاد الوقائي في الحل قبل أن تتشكّل المشكلة أصلاً.

ولا يُقصد بالوقاية هنا مجرد تقديم معلومات تحذيرية، بل هي عملية بنائية تُعيد هندسة بيئة الطالب النفسية، وهو ما أكدته دراوشة ودراوشة (2026) في إبراز دور الحصانة النفسية كدرع واقٍ يحد من مخاطر التسرب المدرسي، حيث تصبح البيئة النفسية والاجتماعية عصية على نفاذ عوامل الخطر، وهذا التمييز هو ما يضفي على الإرشاد الوقائي قيمة مضافة لا توفرها المقاربات العلاجية المنفردة.

2.1.2. مستويات الوقاية الثلاثة:

استعار علم الإرشاد التربوي من الصحة العامة نموذج الوقاية الثلاثية الذي أثبت نجاعته في ميادين شتى:

الوقاية الأولية :(Universal Prevention) تستهدف المجتمع المدرسي بأسره، وتُمثّل برامج بناء المهارات الحياتية أبرز أدواتها، الرهان هنا هو خفض نسبة الحوادث في المجتمع الكلي، وهو ما يتطلب تكاتف الإدارة المدرسية في خلق مناخ بيئي طارد للمشكلات قبل ظهورها (مصطفى،2014).

الوقاية الثانوية :(Selective Prevention) تُوجَّه نحو فئات مُحددة تُشير مؤشراتها إلى احتمالية التسرب، كطلاب ذوي الغياب المتكرر، وقد أثبت برنامج Check & Connect نجاعته هنا؛ إذ تضمّنت مراجعة Lehr وآخرون (2003) أدلةً متينة على قدرته في تعزيز

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاندماج، كما تبرز هنا أهمية التحليل المكاني والتخصصي لتوزيع هؤلاء الطلاب لفهم جذور الظاهرة (إيال وساجيت،.(2015

الوقاية من الدرجة الثالثة :(Indicated Prevention) تُركّز على الأفراد الذين بدأت لديهم أعراض الانفصال فعلياً، وتستلزم تدخلاً كثيفاً في المنطقة الرمادية بين الوقاية والعلاج.

3.1.2. دور المرشد التربوي بوصفه وكيل تغيير:

من الإشكاليات الجوهرية في الواقع التربوي أن المرشد يُختزَل غالباً في دور" المعالج الطارئ"، وهو تصور مُكلف يستنزف الجهد في معالجة نتائج يمكن منع أسبابها، يدعو الإطار المعاصر إلى إعادة تموضع المرشد بوصفه" وكيل تغيير "يعمل في اتجاهات متوازية (الخاطري، 2022):

1. **التشخيص المبكر والتدخل الجمعي** : بالتعاون مع المعلمين الذين يمثلون خط الدفاع الأول في رصد التسرب (الرشيدي والقحطاني،.(2021
2. **التنسيق القيادي:** من خلال العمل مع مديري المدارس لتفعيل السياسات الوقائية وتوفير الدعم اللازم للطلاب المتعثرين (عثاثي، علي2022).
3. **المناصرة المؤسسية** : ويُجسّد برنامج Check & Connect الذي تناولته دراسات Sinclairوآخرون (2005) و Heppen وآخرون (2018) هذا الدور المركب، حيث يتحول المرشد من مجرد موزع نصائح إلى مهندس لعلاقة الطالب بالمدرسة، مما يضمن استمرارية العملية التعليمية بنجاح.

2.2. المبحث الثاني: التسرب الدراسي – تحليل الظاهرة:

1.2.2التسرب الدراسي: بين الدلالة اللغوية والمفهوم الاصطلاحي:

في اللغة العربية، يتصل لفظ" التسرب "بمادة (س–ر–ب) التي تدل على الانسياب والتسلل التدريجي، وهو توصيف يكشف عن بُعد جوهري في الظاهرة: أنها لا تحدث دفعةً واحدة بل تنتشر كالماء المتسرب في الصدوع، وعلى الصعيد الاصطلاحي، يُشير التسرب إلى ترك

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الطالب المنتظم للمدرسة قبل إتمام مرحلته الدراسية دون الحصول على شهادة معترف بها، وهو ما يُسميه الأدب الأجنبي حرفياً Dropping out (عنانزة،2024).

بيد أن ثمة تحذيراً منهجياً جوهرياً: التسرب ليس حدثاً مفاجئاً، بل هو نقطة نهاية لمسار متراكم من الانسحاب التدريجي الذي يبدأ بالانفصال العاطفي والمعرفي قبل الانسحاب الجسدي (Lehr *et al.*, 2003)، وقد أظهر التحليل التخصصي لهذه الظاهرة في بيئات عربية، كما في دراسة إيال وعلي ساجيت(2015) ، أن فهم هذا المسار التدريجي يتطلب رصداً دقيقاً لتطور الظاهرة وتوزعها لاتخاذ قرارات وقائية مبكرة.

2.2.2. منظومة العوامل المؤدية إلى التسرب:

تتشابك في إنتاج ظاهرة التسرب عوامل متعددة تستعصي على تفسير أحادي البعد، ويمكن تصنيفها في أربع حزم متداخلة:

أ – **العوامل الذاتية** : وتشمل انخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية وشيوع الأنماط المعرفية الانهزامية (Respondek *et al.*, 2020) ، وهنا تبرز أهمية الحصانة النفسية؛ إذ تؤكد دراوشة ودراوشة (2026) أن ضعف هذه الحصانة يجعل الطالب أكثر هشاشة أمام الضغوط، مما يعجل بقرار الانسحاب من التعليم.

ب – العوامل الأسرية : كالفقر والانفصال الأسري وضبط الرعاية الوالدية–de la Cruz) (Campos *et al.*, 2023، هذه العوامل تضغط على الطالب وتجعله يرى في المدرسة عبئاً وليس فرصة، خاصة في ظل غياب ثقافة تشجع على الاستمرار التعليمي.

ج – العوامل المدرسية : وتعد من أخطر الحزم؛ فالمناخ المدرسي السلبي والعلاقات المتوترة مع المعلمين تزيد من حدة الظاهرة، وفي هذا السياق، تبرز أهمية أدوار الفاعلين داخل المدرسة؛ حيث يشير الرشيدي والقحطاني (2021) إلى أن ضعف الدور الوقائي لمعلمي المواد الدراسية قد يساهم في تفاقم التسرب، بينما يؤكد عثاثي وعلي (2022) ومصطفى (2014) أن القيادة والإدارة المدرسية الواعية هي صمام الأمان الذي يمكنه احتواء الطلاب وتعديل اتجاهاتهم نحو البيئة التعليمية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

د – العوامل الاجتماعية والاقتصادية : وتتمثل في الفجوة بين التعليم وسوق العمل، وانتشار ثقافة ترى التعليم ترفاً لا تستطيعه الأسر الهشة اقتصادياً.(UNICEF, 2018)

3.2.2. آثار التسرب: ما وراء الأرقام:

يخطئ من يختزل تبعات التسرب في الأثر الاقتصادي المباشر للطالب غير الموظف، الصورة أعمق وأكثر استعصاءً: تُشير الدراسات إلى أن المتسربين أكثر عرضةً لمشكلات الصحة النفسية، والانزلاق نحو السلوك الإجرامي، والاعتماد على الدعم الاجتماعي، مجتمعياً، التسرب يُغذّي دائرة الفقر بين الأجيال، ويُقلّص رأس المال البشري الذي تحتاجه المجتمعات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين(Wexler & Pyle, 2012) ، الأثر إذن بالغ التشعّب، ويمتد من الفرد المتسرب إلى الدولة والأجيال القادمة.

3.2. المبحث الثالث: قراءة الظاهرة من عيون النظريات الإرشادية الحديثة:

هذا هو صلب البحث ومحوره؛ إذ لا يكفي أن نُشخّص التسرب بل يلزمنا أن نفهمه من الداخل، عبر عيون النظريات التي تمنحنا خرائط دقيقة لمسالك الدافعية والسلوك الإنساني، سأتناول خمس نظريات يُكمل كل منها الأخرى دون أن يلغيها.

1.3.2. نظرية التحديد الذاتي (Self–Determination Theory – SDT) :

طوّر Ryan & Deci (2000, 2017) هذه النظرية انطلاقاً من ثلاثة احتياجات نفسية : الكفاءة، والانتماء، والاستقلالية، متى أُشبعت هذه الاحتياجات، تراجعت احتمالية التسرب (Ryan & Deci, 2020)، وتُظهر هذه النظرية أن المدرسة التي تفتقر لبيئة دافئة تُنتج التسرب بنفسها، وهنا تتقاطع النظرية مع أطروحة دراوشة ودراوشة (2026) ؛ حيث إن إشباع هذه الاحتياجات هو الحجر الأساس في بناء الحصانة النفسية التي تحمي الطالب من الانهزام أمام الضغوط الأكاديمية.

وما تكشفه هذه النظرية بحدة للمرشد التربوي هو أن المدرسة التي تُلغي استقلالية الطالب وتضغطه بقوالب جامدة، والتي لا تُشعره بكفاءته حين يُخفق مراراً دون دعم، والتي تُفتقر إلى بيئة علائقية دافئة – هذه المدرسة تُنتج التسرب بنفسها دون أن تدري، وقد وثّقت مراجعة Wang، وآخرون (2024) المنهجية لـ 87 دراسة تجريبية أن التدخلات القائمة على SDT

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

في السياق التعليمي تُحدث تحسناً ملموساً في مؤشرات الاندماج الأكاديمي، مما يجعل منها ركيزةً لا غنى عنها في برامج الإرشاد الوقائي.

الفنية الإرشادية المستلهَمة: يُشجّع المرشد الطلبةَ على تحديد أهداف تعليمية شخصية تنبع من قناعاتهم الداخلية، ويُدرج هذا التوجيه في جلسات جمعية منتظمة تُعزز الشعور بالانتماء وتُقوّي الإحساس بالكفاءة من خلال تتبع الإنجازات الصغيرة ومحاسبة النجاح التدريجي.

2.3.2. نظرية القيمة المتوقعة (Expectancy–Value Theory – EVT) :

ثمة سؤال بسيط يُخفي عمقاً نظرياً هائلاً: لماذا يقرر طالب ما أن يستمر في دراسته أو يتركها؟ تُجيب Eccles & Wigfield (2020) على هذا السؤال من خلال معادلة مزدوجة: السلوك الأكاديمي للطالب يتحدد بمقدار ما يتوقع أن ينجح (Expectancy) ومقدار ما يرى في النشاط التعليمي من قيمة(Value) ، حين ينهار أحد طرفَي المعادلة أو كلاهما، يُصبح قرار المغادرة عقلانياً من منظور الطالب ذاته.

وتأتي دراسة Breetzke & Bohndick (2024) لتُضيف بُعداً نقدياً مثيراً: انخفاض التوقع يمكن أحياناً أن يُعوَّض بارتفاع القيمة، أي أن الطالب الذي يشك في قدرته قد يستمر لو أيقن أن ما يتعلمه يصنع له مستقبلاً حقيقياً، هذا الاكتشاف ذو ثقل إرشادي واسع، لأنه يُرينا أن العمل على إعادة بناء معنى التعليم عند الطالب قد يُعالج نقص التوقع جزئياً.

الفنية الإرشادية المستلهَمة: توظيف جلسات استكشاف الحياة المهنية وربط المحتوى الدراسي بمسارات وظيفية ملموسة يُجيب على سؤال الطالب الأزلي" :لماذا أتعلم هذا؟ "وهو السؤال الذي حين يظل بلا جواب مُقنع، يتحوّل إلى بذرة للتسرب، وفي هذا المجال، يلعب معلم اللغة العربية وغيره من المعلمين دوراً جوهرياً في إضفاء قيمة على المحتوى الدراسي وربطه بالهوية، مما يحد من اغتراب الطالب (الرشيدي والقحطاني،.(2021

3.3.2. النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية (Rational Emotive Behavior Therapy – REBT)

تُقرّر REBT بصياغة Ellis (1995) الجوهرية أن ما يُقلق الإنسان ويدفعه إلى سلوكيات مدمرة ليس الحدث ذاته بل التفسير الذي يُعطيه لهذا الحدث؛ وبتطبيق هذا المبدأ على سياق

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التسرب: الفشل في امتحان ما ليس هو الذي يقود إلى التسرب، بل القناعة الانهزامية اللاعقلانية المشتقة منه والتي تقول" هذا يثبت أنني غبي وأنني لن أنجح أبداً"، هذا التفسير الكارثي هو الخطر الحقيقي.

والمرشد وفق هذه النظرية يعمل كمحاور فكري: يُساعد الطالب على استجواب معتقداته اللاعقلانية، ودحضها بأدلة موضوعية، واستبدالها بتفسيرات واقعية ومرنة، وقد أثبتت المراجعة المنهجية الشاملة لـ King وآخرون (2024) التي أجرت تحليلاً لأكثر من أربعين دراسة، فاعلية هذا النهج في تحسين المرونة الانفعالية وتراجع الانسحاب من المهام التعليمية الصعبة.

وتثير دراسة Warren & Gerler (2013) نقطةً يغفل عنها كثيرون: إن معتقدات المعلم نفسه قد تكون لاعقلانية تجاه طلابه، وأن تعديلها عبر الاستشارة الإرشادية يُحسّن بيئة الصف وينعكس إيجاباً على الاندماج الطلابي، الظاهرة إذن لا تقتصر على الطالب بل تمتد لتشمل المحيط التربوي كله.

ولا يقتصر هذا الدور على المرشد، بل يمتد إلى مدير المدرسة الذي يجب أن يتبنى فكراً إدارياً مرناً يبتعد عن العقاب الذي يرسخ هذه القناعات الانهزامية، ويستبدله ببيئة محفزة تساعد على تعديل هذه الأفكار (عثاثي وعلي،2022).

4.3.2. نظرية التعلق(Attachment Theory) :

وضع Bowlby (1988) حجر الأساس لفهم كيف تُرسّخ العلاقات الأولى – لا سيما علاقة الطفل بمقدّم الرعاية الأساسي – بنيةً داخلية تحكم الفرد في تعاملاته العلائقية مداه كله، وحين ننقل هذه البصيرة إلى سياق المدرسة، نكتشف أن الطالب الذي يفتقر إلى نمط تعلق آمن قد يعجز عن بناء علاقة ثقة مع المعلم أو المرشد أو بيئة المدرسة بأسرها، مما يجعله أكثر هشاشةً وأسرع انفصالاً عند أول عقبة.

أثبتت دراسة Mancinelli وآخرون (2021) التي شملت أربع دول (إيطاليا، إسبانيا، الصين، بولندا) أن قصور ضبط الذات لدى المراهقين – الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمط التعلق – يتوسط العلاقة بين اضطرابات التعلق وصعوبات التكيف، ومن ضمنها صعوبات التكيف

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الأكاديمي، والاستنتاج الإرشادي واضح: لا يكفي أن نُعالج الدافعية بمعزل عن العلاقة؛ لأن الدافعية الحقيقية تنبت في تربة علائقية آمنة.

الفنية الإرشادية المستلهَمة: يُركّز برنامج Check & Connect تحديداً على بناء علاقة مُرشد ثابتة وموثوقة مع الطالب المعرَّض للخطر، تحاكي وظيفة" القاعدة الآمنة "التي تحدث عنهاBowlby ، من هنا، تبرز أهمية الإدارة المدرسية في توفير" بيئة احتواء "تعوض الطالب عن الفقد العاطفي الأسري؛ فالمدرسة التي تنجح إدارتها في بناء روابط إنسانية قوية تُقلل من فرص تسرب طلابها (مصطفى، 2014)، ويُجسّد برنامج Check & Connect هذا الدور من خلال بناء علاقة ثابتة وموثوقة مع المرشد.(Heppen *et al.*, 2018)

5.3.2. نموذج التنظيم الذاتي الانفعالي:

حين يُضغط الطالب بالعجز والإحباط الأكاديمي المتراكم ولا يمتلك أدوات انفعالية كافية لاحتواء هذا الضغط، يغدو الهروب من المدرسة استراتيجية تعامل سلبية ذات منطقها الوجداني الخاص، نموذج التنظيم الذاتي الانفعالي يُرينا أن ضعف مهارات التنظيم الانفعالي يُشكّل حلقة ضعيفة مُضافة في سلسلة عوامل التسرب.

تُقدّم دراسة Kalij وآخرون (2025) دليلاً تجريبياً على أن تدريب مهارات التنظيم الانفعالي يُعزز المرونة النفسية تحت ظروف الضغط الشديد، وهو ما يُرشدنا إلى ضرورة إدماج مكوّن مهاري صريح للتنظيم الانفعالي في برامج الإرشاد الوقائي المدرسي، حتى لا تكتفي هذه البرامج بالمعلومة المعرفية دون أن تبني الأداة الانفعالية.

ولتحويل هذا النموذج إلى واقع، يلزم إجراء تحليل تخصصي دقيق لواقع الطلاب في البيئة المحلية (مثل دراسة إيال وساجيت، 2015 في مدينة بغداد)، لفهم الفروق البيئية التي تؤثر على تنظيم الطلاب لانفعالاتهم، ومن ثم تصميم برامج وقائية تراعي خصوصية كل منطقة جغرافية واجتماعية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

النموذج الإرشادي الوقائي المقترح:

استناداً إلى ما تقدّم من تأسيس نظري، وانسجاماً مع ما كشفته الدراسات التجريبية من أدلة، يُقترح نموذج إرشادي وقائي متكامل يتقوّم على ثلاثة محاور رئيسية تعمل بالتوازي لا بالتسلسل:

1.3. المحور الأول: الكشف المبكر وإدارة المخاطر:

لا يُمكن الوقاية مما لا يُرى، لذا، يُشكّل الكشف المبكر البوابة الإلزامية لأي برنامج وقائي جاد، يُقترح في هذا الصدد:

– تصميم بطاقة مراقبة منهجية: ترصد مؤشرات الإنذار المبكر (الغياب، تراجع الدرجات، الانسحاب الاجتماعي التي اعتمدها برنامج Check & Connect (Balfanz *et al.*, 2007).

– التشخيص التخصصي للبيئة: الاستفادة من نتائج الدراسات المسحية التي تحلل ظاهرة التسرب محلياً، مثل دراسة إيال وساجيت 2015)، لتحديد" بؤر الخطر "الجغرافية والاجتماعية داخل المحيط المدرسي.

– تفعيل دور المعلم كراصد أول: تدريب المعلمين (خاصة معلمي المواد الأساسية) على الملاحظة الدقيقة، حيث أثبت الرشيدي والقحطاني (2021) أن وعي المعلم بمؤشرات التسرب هو الخط الدفاعي الأول الذي يسبق وصول الطالب للمرشد.

2.3. المحور الثاني: التدخل الجمعي والفردي الاستباقي:

يُقترح تصميم منظومة تدخلية ثنائية المستوى تعمل على التوازي:

أ– **البرامج الجمعية:** تُقدَّم لمجموع الطلبة أو للمجموعات ذات الخطر المرتفع، وتستهدف : مهارات إدارة الضغوط الأكاديمية والتنظيم الانفعالي (مستلهَمة من نموذج التنظيم الذاتي)، واستكشاف القيمة الشخصية للتعليم وربطها بالأهداف المستقبلية (مستلهَمة من نظرية القيمة المتوقعة)، والعمل على دحض المعتقدات اللاعقلانية الجماعية حول الفشل الأكاديمي (مستلهَمة من REBT).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ب– الإرشاد الفردي المُكثَّف: يُخصَّص للحالات المُصنَّفة خطراً عالياً، ويُركّز على بناء علاقة إرشادية آمنة ومستدامة تُعوّض غياب التعلق الآمن (مستلهَمة من نظرية التعلق)، ووضع خطة تطوير شخصية تعمل على إشباع الاحتياجات الثلاثة لنظرية التحديد الذاتي.

وقد أثبتت الإبراهيمي (2018) في دراستها التجريبية على طلاب المرحلة المتوسطة بالجزائر أن البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي أسهم في خفض مؤشرات التسرب الدراسي بصورة دالة إحصائياً، مما يُعزّز الثقة في قابلية مثل هذه التدخلات للتطبيق الناجح في السياق العربي.

3.3. المحور الثالث: الشراكة الأسرية والتنسيق المؤسسي:

لا تعمل المدرسة في جزيرة معزولة، ونظرية النظم تُذكّرنا بأن الطالب عقدةٌ في شبكة علاقاتية تمتد من الأسرة إلى المجتمع وتمرّ بالمدرسة، وبناءً عليه، يُقترح:

– الإرشاد الأسري الاستباقي، من خلال بناء جسور ثقة مع أولياء الأمور قبل وقوع الأزمة، وتوعيتهم بكيفية توفير بيئة منزلية داعمة للتعليم.

– التكامل الإداري والمؤسسي، بضرورة وجود قيادة مدرسية تدعم المبادرات الوقائية وتوفر الموارد اللازمة للمرشد (عثاثي وعلي،2022 ؛ مصطفى،.(2014

– التنسيق مع الخدمات المجتمعية، لمعالجة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تضغط على الطالب، وهو ما أشار إليه الخاطري (2022) وشعيبات (2019) من أهمية تحول المرشد إلى" وكيل تغيير "يربط المدرسة بالمؤسسات الخدمية والاجتماعية المحيطة لتأمين شبكة أمان للطالب وأسرته.

المناقشة والتحليل النقدي:

تتضافر النظريات الخمس المُستعرضة في تقديم صورة متماسكة عن آليات الانزلاق نحو التسرب وسبيل تحصين الطالب، بيد أن ثمة ملاحظات نقدية ومنهجية لا بد من الوقوف عليها:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أولاً : الترابط البنيوي للنظريات:

لا تعمل هذه النظريات باستقلالية تامة في الواقع الميداني؛ فضعف الكفاءة الذاتية (وفق نظرية التحديد الذاتي) يُغذّي المعتقدات اللاعقلانية الانهزامية التي تُعالجهاREB ، وكلاهما يجد جذوره العميقة في نمط التعلق الذي تصفه نظريةBowlby ، ومن هنا، فإن أي برنامج وقائي يُعالج متغيراً واحداً بمعزل عن السياق الكلي يُعرّض نجاعته للتشكيك، وتؤكد الدراسات التحليلية (مثل إيال وساجيت، 2015) أن التسرب ظاهرة" تراكمية "وليست لحظية، مما يستوجب تدخلاً شمولياً يطرق الأبواب النفسية والاجتماعية في آن واحد.

ثانياً : ضرورة التكييف الثقافي والسياقي:

تجدر الإشارة إلى أن معظم الشواهد التجريبية القوية مستقاة من السياق الغربي، وأن نقلها مباشرةً إلى البيئة العربية يحتاج إلى حذر بحثي وتكييف دقيق، فبينما تُركز النظريات الغربية على" الاستقلالية الفردية"، نجد أن السياق العربي يتطلب دمجاً أعمق لدور الإدارة المدرسية (مصطفى، 2014) ودور المعلم كمرجعية تربوية لها وزنها في الحد من الظاهرة (الرشيدي والقحطاني،2021 ، ورغم الاجتهادات الرائدة لدراسات عربية مثل إبراهيمي (2018) وشعيبات(2019) ، إلا أننا ما زلنا بحاجة إلى مزيد من البحوث التي تربط بين الحصانة النفسية والبيئة المدرسية المحلية (دراوشة ودراوشة،2026).

ثالثاً : واقعية التطبيق في ظل الموارد المحدودة:

يُثار تساؤل مشروع حول جدوى هذه البرامج في المدارس ذات الموارد المحدودة، إن الإجابة الواقعية لا تتمثل في الانتظار، بل في" التدرّج الذكي "وتفعيل الأدوار القيادية؛ حيث أثبت عثاثي وعلي (2022) أن لمديري المدارس دوراً حاسماً في الحد من التسرب حتى بوجود موارد بسيطة، وذلك من خلال تحسين المناخ المدرسي وتفعيل قنوات التواصل مع الأسرة والمجتمع.

مما سبق، يتضح إن الإرشاد الوقائي ضد التسرب المدرسي ليس مجرد" رفاهية تربوية"، بل هو استثمار استراتيجي في رأس المال البشري، فالنموذج المقترح لا يسعى فقط لمنع

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الطالب من مغادرة مقعده الدراسي، بل يهدف إلى بناء شخصية تمتلك من الحصانة النفسية والدافعية ما يجعلها قادرة على مواجهة تحديات التعلم والمساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع.

الخلاصة والتوصيات:

قدّم هذا البحث رؤيةً تحليلية متكاملة تُقرّر أن التسرب الدراسي ظاهرة قابلة للتوقع والحد منها إذا وُظِّفت فنيات الإرشاد الوقائي توظيفاً مستنيراً بالنظريات الحديثة، وتتبلور أبرز الخلاصات في الآتي:

– الإرشاد الوقائي ليس ترفاً بل ضرورة استراتيجية: المدرسة التي تنتظر وقوع التسرب ثم تتدخل تدفع ثمناً أضعاف ما كانت ستدفعه لو تدخّلت مبكراً.

– التسرب مسار لا حدث: فهمه بوصفه عملية تدريجية يفتح نافذة التدخل الوقائي على مصراعيها.

– النظريات الحديثة أدوات لا زينة: قيمتها الحقيقية لا تكمن في استعراضها النظري بل في ترجمتها إلى فنيات وبرامج ميدانية قابلة للقياس والتقييم.

– الشراكة شرط لا خيار: لا تستطيع المدرسة وحدها مواجهة ظاهرة يُغذّيها الخارج الاجتماعي والاقتصادي.

وعلى صعيد التوصيات، يُقترح:

– إطلاق برامج تدريبية منهجية للمرشدين التربويين تُركّز على تطبيق النظريات الحديثة في سياق الوقاية من التسرب.

– تبني وزارات التعليم نماذج الكشف المبكر وإدراجها في اللوائح المدرسية الرسمية.

– تشجيع الدراسات التجريبية العربية التي تختبر فاعلية برامج وقائية محددة في سياقات عربية متنوعة، لسد الفجوة البحثية الراهنة.

– مراجعة توصيف وظيفة المرشد التربوي رسمياً بما يمنحه الصلاحية والوقت الكافيين للعمل الوقائي لا العلاجي فحسب.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المصادر والمراجع:

أولاً :المراجع العربية:

1. إبراهيمي، سامية .(2018) فاعلية برنامج إرشادي (معرفي– سلوكي) في خفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. دراسات نفسية وتربوية،(2)11 ، 60-82. https://asjp.cerist.dz/en/article/63434
2. إيال، شاكر، وعلي ساجيت .(2015) تحلل التخصصي لظاهرة التسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بغداد الكبرى .2009/2010 مجلة الآداب، .338–317 https://www.researchgate.net/publication/352984859
3. بلخير، فايزة .(2025) دور الأخصائي النفسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. آفاق علمية،(2)17، 130-151. https://asjp.cerist.dz/en/article/278012
4. بن خليفة، فاطيمة، وسعد الدين بوطبال .(2018) البيئة المدرسية المدركة وعلاقتها بالتسرب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .سلسلة الكتب الجماعية الدولية المحكمة: تربية ومجتمع https://www.researchgate.net/publication/342437157 .
5. الخاطري، محمد سعيد محمد (2022). دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(3). https://doi.org/10.53796/hnsj3317
6. الرشيدي، عبد الرحمن شامخ، وسعد شمروخ القحطاني .(2021) دور معلمي اللغة العربية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية بالمنصورة،(1)114 ، 291-314. http://search.mandumah.com/Record/1219575
7. شعيبات، محمد عوض .(2019) دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،(4)27 ، 879-906. https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=256633
8. دراوشة، سناء فواز، وصابرين محمد دراوشة (2026). دور الحصانة النفسية في الحد من التسرب المدرسي في المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية،(1)7 ، 933-949. https://doi.org/10.53796/hnsj71/56

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

9. عثاثي، محمد بن جبريل بن حمد، وفكري محمد السيد علي .(2022) دور مديري المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،26 ، 523-555. https://doi.org/10.55074/hesj.v0i26.583

10. عنانزة، مريم حسين .(2024) ظاهرة التسرب في المدارس الأردنية وأثرها على المجتمع الأردني: دراسة نظرية .المجلة العربية للنشر العلمي،(74) ، 632-646. https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=420991

11. مصطفى، منصور .(2014) دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،2(2) ، 133-142. https://asjp.cerist.dz/en/article/79353

ثانياً :المراجع الأجنبية:

1. Balfanz, R., Herzog, L., & Mac Iver, D. J. (2007). Preventing student disengagement and keeping students on the graduation path in urban middle-grades schools: Early identification and effective interventions. *Educational Psychologist*, 42(4), 223-235. https://doi.org/10.1080/00461520701621079
2. Bowlby, J. (1988). *A secure base: Parent-child attachment and healthy human development*. Basic Books.
3. Breetzke, J., & Bohndick, C. (2024). Expectancy-value interactions and dropout intentions in higher education: Can study values compensate for low expectancies? *Motivation and Emotion*, 48(5), 700-713. https://doi.org/10.1007/s11031-024-10088-9
4. Christenson, S. L., Stout, K. D., & Pohl, A. (2012). *Check & Connect: A comprehensive student engagement intervention (2nd ed.)*. University of Minnesota, Institute on Community Integration. https://eric.ed.gov/?id=ED503809
5. de la Cruz-Campos, J. C., Victoria-Maldonado, J. J., Martínez-Domingo, J. A., & Campos-Soto, M. N. (2023). Causes of academic dropout in higher education in Andalusia and proposals for its prevention at university: A systematic review. *Frontiers in Education, 8*. https://doi.org/10.3389/feduc.2023.1130952

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

6. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2012). *Self-determination theory. In P. A. M. Van Lange, A. W. Kruglanski, & E. T. Higgins (Eds.),* Handbook of theories of social psychology (pp. 416-436). Sage Publications Ltd. https://doi.org/10.4135/9781446249215.n21
7. Eccles, J. S., & Wigfield, A. (2020). From expectancy-value theory to situated expectancy-value theory: A developmental, social cognitive, and sociocultural perspective on motivation. *Contemporary Educational Psychology*, 61, 101859. https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2020.101859
8. Ellis, A. (1995). Changing rational-emotive therapy (RET) to rational emotive behavior therapy (REBT). *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, 13(2), 85-89. https://doi.org/10.1007/BF02354453
9. Glogowski, K. (2015). *What works in dropout prevention: Research evidence, Pathways to Education program design, and practitioner knowledge. Pathways to Education Canada*. https://youthrex.com/wp-content/uploads/2019/07/Mar2015_What_Works_Dropout_Prevention_EN.pdf
10. Heppen, J. B., Zeiser, K., Holtzman, D. J., O'Cummings, M., Christenson, S., & Pohl, A. (2018). Efficacy of the Check & Connect Mentoring Program for At-Risk General Education High School Students. *Journal of Research on Educational Effectiveness*, 11(1), 56-82. https://doi.org/10.1080/19345747.2017.1318990
11. Kalij, F., Akbari, M., Alavi, M., & Atashi, V. (2025). Efficacy of an emotion regulation training in enhancing resilience among patients with congestive heart failure: A randomized clinical trial. *Health Science Reports*, 8(3), e70421. https://doi.org/10.1002/hsr2.70421
12. King, A. M., Plateau, C. R., Turner, M. J., Young, P., & Barker, J. B. (2024). A systematic review of the nature and efficacy of rational emotive behaviour therapy interventions. *PLoS ONE*, 19(5), e0306835. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0306835

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

13. Lehr, C. A., Hansen, A., Sinclair, M. F., & Christenson, S. L. (2003). Moving beyond dropout towards school completion: An integrative review of data-based interventions. *School Psychology Review*, 32(3), 342-364. https://doi.org/10.1080/02796015.2003.12086205
14. Lehr, C. A., Sinclair, M. F., & Christenson, S. L. (2004). Addressing student engagement and truancy prevention during the elementary school years: A replication study of the Check & Connect model. *Journal of Education for Students Placed at Risk*, 9(3), 279-301. https://doi.org/10.1207/s15327671espr0903_4
15. Mancinelli, E., Liberska, H. D., Li, J. B., Espada, J. P., Delvecchio, E., Mazzeschi, C., Lis, A., & Salcuni, S. (2021). A cross-cultural study on attachment and adjustment difficulties in adolescence: The mediating role of self-control. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(16), 8827. https://doi.org/10.3390/ijerph18168827
16. Maynard, B. R., Kjellstrand, E. K., & Thompson, A. M. (2014). Effects of check and connect on attendance, behavior, and academics: A randomized effectiveness trial. *Research on Social Work Practice*, 24(3), 296-309. https://doi.org/10.1177/1049731513497804
17. Pellegrini, M., Pannone, C., Fadda, D., Scalas, L. F., Vivanet, G., & Neitzel, A. (2025). Protocol: Prevention, intervention, and compensation programs to tackle school dropout: An evidence and gap map. *Campbell Systematic Reviews*, 21(1), e70032. https://doi.org/10.1002/cl2.70032
18. Respondek, L., Seufert, T., Hamm, J. M., & Nett, U. E. (2020). Linking changes in perceived academic control to university dropout and university grades: A longitudinal approach. *Journal of Educational Psychology*, 112(5), 987-1002. https://doi.org/10.1037/edu0000388
19. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist*, 55(1), 68-78. https://doi.org/10.1037//0003-066x.55.1.68

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

20. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness*. Guilford Press. https://doi.org/10.1521/978.14625/28806
21. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2020). Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective: Definitions, theory, practices, and future directions. *Contemporary Educational Psychology*, 61, Article 101860. https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2020.101860
22. Sinclair, M. F., Christenson, S. L., & Thurlow, M. L. (2005). Promoting school completion of urban secondary youth with emotional or behavioral disabilities. *Exceptional Children*, 71(4), 465-482. https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/001440290507100405
23. UNESCO. (2025). *Preventing school dropout and youth disengagement in South-East Asia.* https://www.unesco.org/en/articles/preventing-school-dropout-and-youth-disengagement-south-east-asia
24. UNICEF. (2018). *The state of the world's children 2017: Children in a digital world.* UNICEF Europe and Central Asia. https://www.unicef.org/eca/media/14441/file
25. Wang, Y., Wang, H., Wang, S., Wind, S. A., & Gill, C. (2024). A systematic review and meta-analysis of self-determination-theory-based interventions in the education context. *Learning and Motivation*, 87, 102015. https://doi.org/10.1016/j.lmot.2024.102015
26. Warren, J. M., & Dowden, A. R. (2012). Elementary school teachers' beliefs and emotions: Implications for school counselors and counselor educators. *Journal of School Counseling*, 10(19). http://www.jsc.montana.edu/articles/v10n19.pdf
27. Warren, J. M., & Gerler, E. R. (2013). Effects of school counselors' cognitive behavioral consultation on irrational and efficacy beliefs of elementary school teachers. *Professional Counselor*, 3(1), 6-15. https://www.learntechlib.org/p/158543/
28. Wexler, J., & Pyle, N. (2012). Dropout prevention and the model-minority stereotype: Reflections from an Asian American high

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/05/06 تم القبول في: 2026/05/14 تم النشر في : 2026/05/18
www.doi.org/10.62341/HCSJ

school dropout. *The Urban Review*, 44(5), 551-570. https://doi.org/10.1007/s11256-012-0207-4

29. Wigfield, A., & Eccles, J. S. (2000). Expectancy-value theory of achievement motivation. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 68-81. https://doi.org/10.1006/ceps.1999.1015

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع